

الميزان التجاري للمواد الغذائية

خلال شهر جانفي 2017

سجل الميزان التجاري الغذائي خلال شهر جانفي من سنة 2017 تراجعاً في نسبة تغطية الواردات بالصادرات حيث بلغت **50.5 %** مقابل **65.1 %** خلال نفس الفترة من سنة 2016، ويعزى هذا إلى الارتفاع الهام في قيمة الواردات الغذائية بنسبة **58.2 %** وخاصة منها المواد الأساسية، مع الإشارة إلى أن الصادرات قد سجلت نمواً ولكن بدرجة أقل حيث بلغت **22.7 %**، مما أدى إلى تسجيل عجز مالي في الميزان التجاري الغذائي بلغ **232.9** مليون دينار (ما يمثل **19 %** من إجمالي عجز الميزان التجاري) مقابل **103.8** مليون دينار خلال نفس الفترة من سنة 2016.

هذا وقد سجلت صادرات المواد الغذائية خلال شهر جانفي من سنة 2017 نمواً بـ **22.7 %** مقارنة مع نفس الشهر من سنة 2016 نتيجة ارتفاع عائدات التمور بنسبة **101 %** لتبلغ حوالي **59** م د بفعل تحسن مستوى الكميات المصدرة والأسعار بنسب على التوالي **47 %** و **36 %**، هذا بالإضافة إلى تطور قيمة صادرات القوارص (**+2 %**) ومنتجات البحر (**+3 %**) والعجين الغذائي (**+24 %**).

في المقابل سجلت بعض المنتجات الغذائية الأخرى تقلصاً في قيمة صادراتها خلال شهر جانفي 2017 على غرار زيت الزيتون **13 %** من حيث القيمة (**72** م د مقابل **82.5** م د) و **37 %** من حيث الكمية (**7.9** ألف طن مقابل **12.6** ألف طن)، بالإضافة إلى تراجع مبيعات الخضر الطازجة والمصبرات بنسب على التوالي **15 %** و **25 %**. وتجدر الإشارة إلى أن قيمة الصادرات الغذائية خلال شهر جانفي 2017 مثلت نسبة **10.5 %** من إجمالي صادرات خيرات البلاد مقابل **9.4 %** خلال نفس الفترة من سنة 2016.

وبلغت قيمة الواردات الغذائية خلال شهر جانفي 2017 ما يعادل **470.5** مليون دينار مسجلة زيادة بنسبة **58.2 %** مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2016، جراء تطور وتيرة شراءات بعض المواد الغذائية الأساسية خلال هذه الفترة وارتفاع أسعارها العالمية وتواصل تدني سعر صرف الدينار التونسي مقارنة بالعملة الأجنبية، ومن بين هذه المواد الغذائية نذكر: القمح اللين (**+74 %**) والشعير (**+53 %**) والزيوت النباتية (**+172 %**) ومادة السكر (**91** م د مقابل **15** م د).

في المقابل سجلت بعض المنتجات الغذائية الأخرى تقلصاً في قيمة وارداتها خلال هذه الفترة على غرار القمح الصلب واللحوم بنسب على التوالي **9 %** و **50 %** نتيجة تراجع الأسعار.

وتجدر الملاحظة أن قيمة الواردات الغذائية خلال شهر جانفي 2017 مثلت نسبة **13.5 %** من إجمالي واردات البلاد مقابل **11.6 %** خلال الفترة المماثلة من سنة 2016.